

الجمعية التشريعية

كان في القطر المصري مجلسان نيابيان تستشيرهما الحكومة في ما تريد سنة من القوانين ووضعه من الضرائب ويشان لها رغبان الأمة في الامور العمومية وهي مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية فابدلتهما بالجمعية التشريعية وجعلت اعضاءها ٨٩ ومدة وستون منهم ينتخبهم الاهالي و١٦ تعينهم الحكومة والباقيون نظار الحكومة ورئيس الجمعية تعينه الحكومة والجمعية ليست تشريعية بحدس المعنى اي لم تعط حق التشريع ولكنها أعطيت حق اقتراح قوانين جديدة وابداء الرأي في التروض الجديدة وناقشة الحكومة في ما تخالفها الحكومة فيه وقد تم تأليفها في الثاني والعشرين من يناير وانتخبها الجناب الخديوي صباح ذلك اليوم باحتفال عظيم فقام الاعضاء بين يديه وحفظوا عيّن الامانة والاحلاص ثم تلا سموه الخطبة التالية وهي

ايها السادة

انني انظر بعين الارتياح الى اجتماع حضراتكم في هذا المكان حيث أرى الاعضاء الذين اختارتم حكومتى جنباً الى جنب مع المندوبين الذين بعثت بهم امتي لتثيلها في هذه الجمعية التشريعية الجديدة . فكل سرور الترحيب اليوم اعمال هذه الهيئة الموقرة . ولقد تحققت الآن رغباتي ومقاصدي التي اعربت عنها منذ عامين فيما يتعلق «تجسين احوال النظام النيابي العام وجعله احسن مطابقة لصلحة البلاد»

وقد جاء هذا العصر الجديد مقروناً بطوالع الزمن التي تبشر بالفلاح . لان ما ابداه الناخبون المندوبون من الحرص على العمل بحقوقهم كانت دليلاً على عظيم اهتمام الأمة بالنظامات المستجدة وعلى انها قدرت مزايها حتى قدرها

اما انتم ايها السادة فلا ريب في انكم قد رأيتم ما حصل من التوسع في السلوب الانتخاب ومن تحسين طرائق التنظيم ومن الضمانات التي تكفل سيره ومجرده ومن المحافظة على حقوق الاقليات ومن تمديد السيل امام ذوي الكفاءة والاستعداد ومن الزيادة المحسوسة في عدد الاعضاء المنتخبين . ومن انقورف بعدد الاعضاء المعينين الى ادنى حد نبي فقط بتأييد حقوق الاقليات مما يترتب عليه ازدياد مشاركة الأمة في سير اعمال الحكومة

هذا وان طريقة تبادل الافكار بين الهيئة التشريعية وبين الهيئة الحاكمة سيكون من

شأنها استيفاء المناقشة حقها وجعلها أكثر صلاحاً لايجاد الاتفاق الودي الذي ينبغي ان يكون سائداً فيما بينهم على انسواءم فوق ذلك فاني اريد توجيه نظرکم الى ما لهذه الجمعية من الحق في تحضير واقتراح القوانين التي لتكفل باسعاد القطر من الرجة الاقتصادية

والي اعلى يقين بانکم في اثناء مباشرتکم لهذه المهمة لا تقصرون في الوفاء بحق الثقة التي وضعتها الحكومة والبلاد فيکم فيكون التدبير رائدکم وتعملون تمام التبصر قائدکم حتى لا يأتي شيء من الاقتراحات عن طريق العجلة وبغير التحجيس الذي يقتضيه انعام النظر في البحث والدرس . نكي يكون حق ابتكار القوانين المحرول لهذه الجمعية مؤدياً الى نتائج نافعة

وان صدري ليفرح عند ما يدور بمخاطري انکم ستقدرون هذه الخدمة بما تقتضيه مكانتها الشامية وانکم ستضائفون على تحقيق ما تمناءه نجاح النظام الجديد . فبرهنون على اخلاصکم في القيام على خدمة المرافق الحقيقية لهذا القطر بوجه العموم . وعلى ما يوادي الى رفاهة جميع طبقات الاهالي وبخصوصاً صغار المزارعين . وبرهنون ايضاً على حسن اهتمامکم بكل امر من شأنه المساعدة على انماء موارد الثروة العامة ولاسيما المسائل التي لها ارتباط بالزراعة . ونحن على ثقة ان ما تظهرونه من الروية والفكر الثاقب في اعمالکم وما تبلونه لحكومتنا

من الماونة الصادرة عن الفطنة والدراية متوخين في ذلك سبيل الوفاق المبني على تنوير الافكار واتلاف القلوب كل ذلك يكون كفيلاً بما ستقدمونه من الخدم الحسنة الصادقة التي ننظرها ونتظرها البلاد منکم كما انه يكون اكبر فئان لازدياد الثقة بمستقبل النظام النيابي بما يعود على الامة في بلادنا باكبر الخيرات واوفر البركات والله يتولاكم ايها السادة بحسن رعايته

وكانت قاعة الجمعية غاصة باعضائها وجماهير المدعوين من الامراء والعلماء وخدمة الدين وقناصل الدول الجنرالية والمستشارين وروؤساء المصالح وكبار الموظفين والوجوه والاعيان وجميعهم بالملايس الرسمية

وبعد الظهر عقدت الجمعية جلستها الاولى فافتحتها رئيسها بالخطبة التالية وهي
ايها السادة

« ان هذا اليوم الذي تتجمع فيه جميعتنا الجديدة هو اسعد الايام وابرکها على مصر وان هذه الخطوة التي خطوتها الى الامام في ظل خديوينا المعظم عباس طلي الثاني هي خطوة واسعة نرجو ان شاء الله تعالى ان تبعها خطوات اوسع تصل بنا وبامتنا الى العاية التي تمنهاها لها في سعادتها وارتقاها

دواني عني ثقة تامة من ان حضراتك تشاركونني في الاحساس بهوشان الجمعية وفي الامن الذي ارملة في عملها وانكم تقدرون للغاية التي يمكنكم ان قطع اليها فلا اشك بعد ذلك انكم مستعملون فيها بما عليه عليكم ضمائمكم وانكم ستقومون ببناء هذه الخدمة التي وكنت الامة اليكم امرها بصدق واخلاص وعزيمة وثبات

انا اذا عملنا في هذه الجمعية بدأ واحدة وكان كل منا عوناً للآخر على القيام بما يعهد فيه اليه من شؤونها واجتمعت كلنا على الاخلاص للخدمة العامة امكننا ان نرقى بجمعيتنا في المستقبل الى منزلة اعلى فلنعمل ذلك جميعاً نستطيع ان نصل بجمعيتنا الى تلك الغاية المحمودة تحت رعاية الجتاب العالي الخديوي العامل دائماً لمساعدة امته وورق بلاده

واني اسأل الله ان يسدد خطواتنا وينير لنا سبيلنا ويمدنا بتوفيقه انه سميع مجيب
ثم انقب سعادة سعد باشا زغرول نائباً للرئيس من قبل الاعضاء المنتخبين وعينت لجنة لوضع اللائحة الداخلية لاعمال الجمعية

العلم في العام الماضي

الطب والجراحة

لم يكتشف شيء جديد في سبب السرطان ولا في علاجها ولكن حددت فائدة اشعة رنتجين فيه

وثبت ان المعالجة بالسفرسان لا تتخلل من الضرر احياناً ولو كان المصابون به شباباً اقوياء البنية - وان فائدته تزيد اذا استعملت مع المعالجة اذيقية

وكثير الاعتماد على المعالجة بالتلقيح المضاد في الامراض الآلية

ووجد ان دكتور نوك ان القرع والسعفة يشفيان اذا عولجا بكر بونات الصودا وذلك بان توضع قطعة من انكر بونات قدر الجوزة على حديد محمي الى درجة الحرارة حتى يصهر طرفها ثم تترك السعفة او القرعة بالطرف المعصور فتشفي السعفة التي في البدن من مرة واحدة

واما القرعة التي في اراس فيجب فركها ثانية بعد ستة ايام او سبعة واذا حدثت قرحة توضع حار فائدة من مرهم الحامض البوريك - ويقال ان المعالجة بكر بونات الصودا تشفي ولا تؤلم

جرب الدكتور بيو حن المصابين بالسل الرئوي بالاكجين تحت الجلد فوجدته مفيداً جداً - فاذا كان الل حاداً حقن الملون باكثر مقدار من الاكجين في اقصر ما يمكن من